أحاديث مسلسلات وغيرها [وحديث الضب][1]

من حديث أبي بكر أحمد بن علي الطريثيثي[2] عن شيوخه

(المتوفى: ٤٩٧ هـ)

رواية أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس عنه

برواية أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون عنه

---

[1] ما بين المعكوفين وضعناه للتوضيح.

[2] **قال عنه الذهبي**: (قال السّمعانيّ: شيخ له قدم في التّصوّف، رأىٰ المشايخ وخدمهم، وكان حسن التّلاوة، صحب أبا سعد النّيسابوريّ، وسمع أباه، وأبا الحسين القطّان، وأبا القاسم اللالكائي الحافظ، وأبا القاسم الحرفي، وأبا الحسن بن مخلد، وأبا علي بن شاذان، وجماعة، قلت: روىٰ عنه أبو القاسم ابن السمرقندي، وابن ناصر، وأبو الفتح ابن البطي، وأبو طاهر السلفي، وطائفة آخرهم موتا أبو الفضل خطيب الموصل، وسمع منه الكبار: عبد الغافر الألمعي، وهبة الله الشيرازي، وعمر الرواسي، وابن طاهر المقدسيّ، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بأن روىٰ منها شيئا، وادّعىٰ أنّه سمعه من أبي الحسن بن رزقويه، ولم يصح سماعه منه، وقال فيه شجاع الذّهليّ: مجمع علىٰ ضعفه، وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها، وقال أبو القاسم ابن السّمرقنديّ: دخلت علىٰ أحمد بن زهراء الطّريثيثيّ وهو يقرأ عليه جزء من حديث ابن رزقويه، فقلت: متىٰ ولدت؟، فقال: في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فقلت: وابن رزقويه في هذه السنة توفّي، وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربت علىٰ التسميع، فقام وخرج من المسجد، وقال ابن ناصر: كان كذابا لا يحتجّ بروايته، قلت: ولهذا كان السلفي يقول: أخبرنا الطريثيثي من أصل سماعه، وقال في معجمه: هذا أجلّ شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصّوفيّة، وأكثرهم حرمة وهيبة عند أصحابه، قد اقتدىٰ بأبي سعيد بن أبي الخير الميهني فيما أظن، وأخبرنا عن جماعة لم يحدثنا عنهم سواه، ولم نقرأ عليه إلّا من أصول سماعه، وهي كالشّمس وضوحا، وكفّ بصره بآخره، وكتب له أبو علي الكرماني الصوفي أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طريق المحدثين ودقائقهم وإلا فكان من الثقات الأثبات).

انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (ج١٠ ص٧٨٤).